حوليات آداب عين شمس المجلد 52 (عدد أكتوبر – ديسمبر 2024)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

أنماط التنشئة المجتمعية وقدرتها التنبؤية بدوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة

د. أريج علي خليل جبر*
دكتوراه/ جامعة مؤتة
d.areejjaber@gmail.com

د. رأفت عبدالسلام الياس الطراونة**
جامعة العقبة للعلوم الطبية– الأردن
Rafat.tarawneh@amsu.edu.jo

آلاء سالم سلام المواجدة***
جامعة مؤتة
Alaamawajdeh1999@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/10/09
تاريخ قبول البحث: 2024/10/15
تاريخ النشر: 2024/12/30

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أنماط التنشئة المجتمعية وقدرتها التنبؤية بدوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من (17231) طالباً وطالبة، واستخدمت عينة عشوائية منتظمة بلغت (467) مبحوثاً. وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها:

- أن انماط التنشئة الايجابية هي السائدة حيث كانت على درجة مرتفعة من الممارسة.
- أن مستوى المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة جاءت بدرجة مرتفعة.
- وجود أثر ايجابي بين أنماط التنشئة المجتمعية والمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة، وفسرت هذه الأنماط (56.2%) والمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة
- وجود أثر عكسي مع انماط التنشئة السلبية والمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة، وفسرت هذه الأنماط (38.5%) والمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة

وتوصي الدراسة بالقيام بمبادرات توعوية من خلال تفعيل دور الجامعة في التشجيع على المشاركة السياسية لدى الطلبة، وذلك من خلال التركيز على متطلبات هذه المشاركة، وإيلائها عناية خاصة ضمن دروس ومحاضرات التربية الوطنية.

الكلمات المفتاحية: أنماط التنشئة المجتمعية، المشاركة السياسية، جامعة مؤتة، الأردن.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2024.

مقدمة:

تلعب الأسرة دوراً في تنشئة الفرد وتهيئة المناخ الملائم له لكي تتبلور شخصيته بشكل متوازن، وذلك من خلال تفاعله مع الوسط المحيط به، والمجتمع الذي يعيش فيه بشكل إيجابي وسليم، وتوفير الفرص المناسبة له، وبذلك تشكل الأسرة العامل الأول في جعل الفرد عنصراً فاعلاً في المجتمع، فهي تعمل على تحويله من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي(عكاشة، 2015).

لقد أسهمت العديد من العوامل في الإسراع نحو الاتجاه الديمقراطي في الوطن العربي، بعضها تعلق أو ارتبط بعمليات الإصلاح الاقتصادي، وما استوجب ذلك من إعادة توزيع الثروة والدخل وظهور تعددية في القوى الاقتصادية، التي تساهم بدورها في خلق الركائز الأساسية للتعددية السياسية في المجتمع، وبعضها الآخر ارتبط بتطور السياق الاجتماعي الذي يوازي عمليات الإصلاح الأولى، حيث كان التوسع في التعليم والتنمية الاجتماعية بشكل عام، دافعاً لزيادة المطالب المجتمعية بتوسيع قاعدة المشاركة السياسية، وفتح قنوات التغير نحو الإصلاح والتحديث أمام الأفراد والأحزاب من خلال المؤسسات السياسية وآلياتها المختلفة(تهامي، 2010).

والأردن منذ التأسيس أخذ على عاتقه القيام بكل ما يساعد على النهوض بالمسيرة السياسية والديمقراطية ودعم جهود الإصلاح والتنمية، إذ تسعى التنمية السياسية على صعيد الفرد والمجتمع إلى زيادة معدلات المشاركة السياسية عبر قنوات المؤسسات السياسية وعلى أساس من التنافس، إذ أن المشاركة السياسية هي مظهر رئيسي للديمقراطية، ونشر المشاركة بين صفوف الناس يمثل تعبيراً عملياً للممارسة الديمقراطية، بهدف تعزيز المشاركة الفاعلة والواسعة عبر مؤسسات العمل الجماهيري، في توسيع قاعدة المشاركة في صناعة القرار السياسي (السويلميين، 2016).

"وتعد المشاركة السياسية لدى الشباب وتحديداً طلبة الجامعة من القضايا الجوهرية التي تحضى باهتمام كبير على الصعيدين المحلي والعالمي، وقد تزايد هذا الاهتمام في ظل عزوف الشباب عن المشاركة في الحياة السياسية بشكل جذب اهتمام الدوائر السياسية والإجتماعية في دراسة الموضوع من جوانب متنوعة، ومن ثم تعتبر مرحلة الشباب ذات أهمية خاصة من المنظور السياسي، ففي هذه المرحلة يحاول الشباب الإنتقال إلى مرحلة الرشد، ويصبحون أكثر إدراكا للسياسة ويكونون مواقفهم الإجتماعية والسياسية"(الغنميين وآخرون، 2018).

والتنشئة الاجتماعية والسياسية: "لها دوراً هاماً في عملية بناء المُجتمع والدولة على كافة الأصعدة، حيثُ لا يُمكن للوحدات المُجتمعية إحداث أي تغيير في التنمية السياسية والتحولات المنشودة إلا من خلال الأعداد الذي يُوجه الفرد والجماعة ومُؤسسات المُجتمع المدني نحو الخطط التي تصب في تحقيق تلك الأهداف" (Janmaat, J, Hoskins, 2022). ويركز (Silva, and Gomes, 2023) على أنَّ التنشئة السياسية "هي من الركائز الأساسية في عملية التحول الديمقراطي، وتعتمد على حرص النظام السياسي في تعليم أفراد المُجتمع على حقوقهم المكفولة بالقانون، سواء بالنسبة لأعداد البرامج اللازمة لذلك، أو بالتقييم المُستمر في التعرف على مدى فاعلية هذه البرامج".

ويتناول كل من (Paschou, and Mogollón, 2022) على أن النتائج الإيجابية للتنشئة الاجتماعية والسياسية تسهم في تحقيق غايات الحراك الاجتماعي والسياسي، من خلال قنوات التنشئة المتعددة: كالأسرة، والمدرسة، ووسائل الإعلام، ومُؤسسات المُجتمع المدني. وفي ضوء ذلك يركز (النعيمات، والدروع ،2016) علي "أن إرتباطات الفرد القبلية تتغير سياسياً وذلك بالإعتماد على معيار الكفاءة في الإختيار، ويُصبح لدى أفراد المُجتمع القناعة بأنَّ مُحدد الوصول إلى مراكز صنع القرار هو عامل الكفاءة وتكافؤ الفرص، وليست المراكز الاقتصادية، أو الإنتماءات العشائرية، أو الإقليمية".

والتنشئة الاجتماعية والسياسية "تمثل نظام سياسي يسعى لغرس وتكريس القيم لدى المواطنين والاتجاهات التي تتفق وسياسته وممارسته، وذلك للتبرير من جانب والتعبئة من جانب آخر" (Sloam, et.al, 2021). كما تسمح التنشئة الاجتماعية والسياسية الفعّالة "في إيجاد المواطن الواعي والمشارك والمتفاعل مع قضايا مجتمعه (Weiss, 2020). كما تُعد التنشئة الاجتماعية والسياسية من مكونات الوعي السياسي فهي مؤشر قوي على مدى تطوّر أو تخلّف المجتمع ونظامه السياسي، فالمجتمع التقليدي يفتقر إلى المشاركة السياسية، في حين تتوافر المشاركة السياسية في المجتمع الحديث" (Keating, and. Janmaat, 2016).

والمشاركة السياسية الفعالة تنتج من أساليب التنشئة الأسرية السوية، والتي توجه سلوك الأفراد في المواقف الحياتية المختلفة، في ظل عزوف الشباب عن المشاركة في الحياة السياسية بشكل جذب اهتمام الدوائر السياسية والإجتماعية في دراسة الموضوع من جوانب متنوعة"(Hoskins, and Janmaat, 2019).

وينظر للمشاركة السياسية بأنها: "حرص الفرد على أن يكون له دور إيجابي في الحياة السياسية، من خلال مزاولته لحق التصويت، أو الترشيح للهيئات المنتخبة، أو مناقشة القضايا السياسية مع الآخرين، أو بالانضمام إلى المنظمات السياسية" (Brady. Et.al, 2015). كما تعرف أيضا: "بحق المواطن في أن يؤدي دورا في عملية صنع القرارات السياسية، وتعني في أضيق معانيها حق ذلك المواطن في أن يراقب هذه القرارات بالتقويم والضغط عقب صدورها من الحاكم" (Ekström and Sveningsson, 2019). وتكمن أهمية المشاركة السياسية في أن "النمو الديمقراطي يتوقف بدرجة كبيرة على مدى اشتراك أفراد المجتمع بفاعلية في تحديد وتحقيق الأهداف السياسية. كما أنها تعد وسيلة أساسية لتعميق الشعور بالمسؤولية لدى الحاكم والمحكوم، ووسيلة لدعم الحكم الجماعي؛ فهي تنبه المشاركين إلى حقوقهم وواجباتهم، وتوسع من نطاق وعيهم عن طريق الخبرات السياسية الناتجة عنها" (Pickard, 2019).

وتعد المشاركة السياسية "إحدى دعائم الحياة المجتمعية المهمة ووسيلة للتقدم الفردي والجماعي، وتقاس قيمة الفرد في مجتمعه بمدى تحمله للمسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين"(Keating, and Gabriella, 2017). كما إن المشاركة السياسية "تصقل الشعور بالواجب لدى الفرد، ويؤدي إلى الالتزام بالمعايير والقواعد الإنسانية التي تؤدي إلى وحدة المجتمع وتآلف أفراده"(Walther, er.al, 2021). أما ضعف المشاركة السياسية فتمثل "أحد أسباب أزمة الديمقراطية في المجتمعات وتُعد عاملاً سلبياً هداماً للمجتمع"(Chryssochoou, and Barrett, 2017). وبذلك فإن المشاركة السياسية تُعد من ‘‘الصفات التي يجب أن يتحلى بها كل فرد في المجتمع الذي ينشد التقدم والتطور’’(Giugni, M and Grasso, 2020).

ويركز الغنميين وآخرون (2018) على المشاركة السياسية باعتبارها العصب الحيوي للممارسة الديمقراطية، والتعبير العملي عن قيم الحرية والعدالة والمساواة في المجتمع. ويركز (Andersson, 2020) على المؤشرات الهامة للحكم على مدى اقتراب أو ابتعاد المجتمع ديمقراطياً. في حين يركز (Bosi, et.al, 2022) على المشاركة السياسية بوصفها العملية التي من خلالها يمارس الفرد دوراً في الحياة السياسية المجتمعية.

لقد ساهمت وسائل التنشئة السياسية في الأردن، في تعلم الأفراد القيم السياسية اللازمة ذات العلاقة المُباشرة في عملية مُتابعة مسيرة البناء الديمقراطي، حيثُ إرتبطت كغيرها مع عملية التنشئة في كثير من الدول العربية، آخذة بعين الإعتبار التأثيرات الدولية والإقليمية، إضافة إلى خصوصية المُجتمع بما يحويه من مُتغيرات لها علاقة بالقيم المادية وغير المادية، وتتمثل القيم المادية بطبيعة نشاط الدولة، وبديمغرافية السكان ونوعه، إضافة للقيم غير المادية المُتمثلة بالقيم الدينية والتراثية، والعادات والتقاليد، والتماسُك الاجتماعي(السليحات، 2014).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن بناء أي مجتمع واستمراره يعتمد إلى درجة كبيرة على مدى تماسك أفراده والتزامهم بالواجبات المناطة بهم، إضافة إلى مدى التزامهم بمسؤولياتهم ومدى مشاركتهم بالعمل السياسي.

وطلبة الجامعات تتأثر مشاركتهم بالتنشئة المجتمعية إلى درجة كبيرة وبطبيعة الخبرات التي يتعرض لها الفرد في مجتمعه وأسرته وأساليب التربية المستخدمة فيها، ففي هذه المرحلة يحاول الشباب الإنتقال إلى مرحلة الرشد، للسياسة ويكونون مواقفهم الإجتماعية ويصبحون أكثر إدراكا والسياسية. كما تتأثر المشاركة بدرجة كبيرة بالعديد من العوامل ومن بينها الضغوطات الناشئة بفعل العوامل الاقتصادية وزيادة متطلبات وضغوطات الحياة، وهذا مما ينعكس بالتالي على حجم وطبيعة المسؤوليات الاجتماعية التي ينبغي على أفرادها الالتزام بها، ومن خلال ملاحظة الباحثين فإن العديد من طلبة الجامعة أكثر ميلاً إلى التهرب من تحمل المسؤوليات وعدم الالتزام بها حيث يلاحظ اللامبالاة والاستهتار لدى البعض منهم، إضافة إلى الاعتماد على الآخرين وعدم قدرتهم على حل المشكلات، وهذا ربما يرتبط بطبيعة الخبرات وأساليب التنشئة التي تعرضوا لها خلال تنشئتهم المجتمعية، وبالتالي فإن الدراسة الحالية تسعى إلى معرفة أنماط التنشئة المجتمعية وقدرتها التنبؤية بدوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة، لذلك جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما هي أنماط التنشئة المجتمعية السائدة لدى طلبة جامعة مؤتة؟

2. ما مستوى المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة؟

3. هل هنالك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد النمط الإيجابي في التنشئة المجتمعية (تحمل المسؤولية، والتعاون، والحوار، والتقبل) في دوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة .

4. هل هنالك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد النمط السلبي في التنشئة المجتمعية(الإهمال، التفرقة، التذبذب، الحماية الزائدة) في دوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي تناولته، المتمثل في أثر أنماط التنشئة المجتمعية وقدرتها التنبؤية بدوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة ويمكن بيان أهميتها على النحو الآتي:

-الأهمية النظرية:

تعنى هذه الدراسة بفئة مهمة من طلبة الجامعة، والذين هم بصدد الانطلاق إلى الحياة العملية وتوظيف ما تم تعلمه في الجامعة لتحقيق التقدم والنجاح في حياتهم، وتهتم هذه الدراسة في البحث لمفهوم أنماط التنشئة المجتمعية الذي يجب إعطائه المزيد من الاهتمام والبحث لدى الباحثين والمختصين، لما له من تأثير في حياة الطالب ودورها في ظهور العديد من الصفات التي تختلف من طالب إلى آخر، كما يعد هذا البحث إثراء للمعرفة النظرية في مجال مفهومي أنماط التنشئة المجتمعية ودوافع المشاركة السياسية، والذي لم يتم بحثه في باقي الدراسات لهذه الفئة من طلبة الجامعات بحدود علم الباحثين.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

إبراز العلاقة بين أنماط التنشئة المجتمعية وقدرتها التنبؤية بدوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة، وتوفير بيانات بحثية يمكن الاستفادة منها من قبل باحثين آخرين لإجراء مزيداً من الدراسات بهذا الشأن.

ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع تصور عن طريقة التعرف على الطلبة الذين يتمتعون بقدر عال من المشاركة السياسية تجاه المجتمع الذين يعيشون فيه.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف إلى أنماط التنشئة المجتمعية السائدة لدى طلبة جامعة مؤتة.

2. الكشف عن مستوى المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة؟

3. الكشف عن أثر أبعاد النمط الإيجابي في التنشئة المجتمعية (تحمل المسؤولية، والتعاون، والحوار، والتقبل) في دوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة.

4. الكشف عن أثر أبعاد النمط السلبي في التنشئة المجتمعية(الإهمال، التفرقة، التذبذب، الحماية الزائدة) في دوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة .

5. الكشف عن ما تفسره أنماط التنشئة المجتمعية من تباين في مستوى المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة.

مصطلحات الدراسة:

التنشئة المجتمعية: هي عملية يكتسب من خلالها الأفراد القدرة على الضبط الذاتي اللازم لهم حتى يصبحوا أعضاء مسؤولين في مجتمعهم، وهي عملية تعلم وتعليم وتربية، تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد في مراحل حياته المختلفة سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي، وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية.

وتعرف اجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المبحوثيين على مقياس التنشئة المجتمعية، وكما تقيسه أداة الدراسة التي أعدت لهذا الغرض

المشاركة السياسية: العملية التي يلعب الفرد من خلالها دوراً في الحياة السياسية المجتمعية وتكون لديه الفرصة لأن يسهم في مناقشة الأهداف العامة لذلك المجتمع، وتحديد أفضل الوسائل لتحقيقها، وقد تتم هذه المشاركة من خلال أنشطة سياسية مباشرة وغير مباشرة.

وتعرف اجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المبحوثيين على مقياس المشاركة السياسية، وكما تقيسه أداة الدراسة التي أعدت لهذا الغرض

الدراسات السابقة

دراسة بن عون، وبن مهية (2022) وهدفت إلى البحث عن آثار أساليب التنشئة المجتمعية في التكيف النفسي والإندماج الإجتماعي للأبناء المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (60) مبحوثاً، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما تدني المستوى التعليمي والإقتصادي تدني مستوى المعاملة الوالدية إلى إستخدام الأسلوب التسلطي وإتضح بأن إختيار الأسلوب الديمقراطي له الأثر الإيجابي على صقل شخصية المراهق ويساهم في إدماجه وتكيفه مع نفسه ومحيطه الاجتماعي.

دراسة الشرفات(2019) وهدفت التعرف إلى درجة ممارسة المبادئ الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة كليات العلوم التربوية بالجامعات الأردنية ودور الجامعات في تعزيز هذه الممارسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (451)، طالبا وطالبة موزعين على أربع جامعات في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2016–2015). وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسة المبادئ الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الدرجة الكلية لممارسة أعضاء هيئة التدريس للمبادئ الديمقراطية من وجهة نظر الطلبة، تعزى للجنس أو إلى مكان الإقامة، أو إلى مستوى التحصيل الدراسي.

دراسة الشرعة وآخرون(2019) إلى الكشف عن نمط التنشئة الاجتماعية السائد لدى الأسرة الأردنية، وعلاقة ذلك بمستوى دخل الأسرة، وعدد أفرادها، وطبيعة العلاقة بين الوالدين، والمستوى التعليمي لهما، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس أنماط التنشئة الاجتماعية، وبعد التأكد من صدق وثبات المقياس، تم توزيعه على عينة عشوائية تكونت من (144) طالب وطالبة في كلية التربية بجامعة اليرموك، وأظهرت نتائج الدراسة أن النمط الديمقراطي هو النمط السائد وبدرجة مرتفعة، يليه نمط الحماية الزائدة بدرجة متوسطة، ثم النمط التسلطي بدرجة متوسطة أيضا، وحل النمط المهمل في المرتبة الأخيرة وبدرجة متدنية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في النمط المهمل باختلاف جنس الطفل ولصالح ذوي الأطفال الذكور. وفي النمط التسلطي باختلاف مستوى الدخل لصالح ذوي الدخل المتوسط، وباختلاف مستوى تعليم الأم ولصالح الأمي وباختلاف العلاقة بين الوالدين ولصالح ذوي المشكلات، وباختلاف عدد أفراد الأسرة ولصالح الأسر الكبيرة. وفي نمط الحماية الزائدة باختلاف مستوى تعليم الأب ولصالح الثانوي. وفي النمط الديمقراطي باختلاف مستوى تعليم الأم لصالح مستوى الثانوي.

دراسة عبدالحكيم(2019) وهدفت إلى التعرف على أهم أبعاد التعليم الديمقراطي، وآليات الممارسة الديمقراطية بالمدرسة، وواقع الممارسات الديمقراطية بمدارس التعليم العام في مصر من وجهة نظر المتعلمين، وتقديم تصور مقترح لتفعيل الممارسات الديمقراطية في مدارس التعليم العام بمصر. وظفت الدراسة المنهج الوصفي. ومن أهم نتائج الدراسة أن محور المعلم والتفاعل الصفي قد احتل المرتبة الأولى فيما يتعلق بترتيب محاور أداة الدراسة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. وجاء محور الإدارة المدرسية في المرتبة الثانية. وفي المرتبة الأخيرة جاء محور المنهج وطرق التدريس. كما قدمت الدراسة تصورها المقترح لتفعيل الممارسات الديمقراطية في مدارس التعليم العام.

دراسة الغنميين؛ والزبون، وعناب؛ وحتاملة (2018) وهدفت إلى التعرف واقع المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (530) طالبا وطالبة، وتم تطوير أداة للدراسة مكونة من (40) فقرة موزعة على أربع مجالات هي: الاهتمام السياسي، المعرفة السياسية، النشاط السياسي، عوامل المشاركة السياسية. وأظهرت النتائج أن تقدير واقع المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة الأردنية جاءت بدرجة متوسطة، وكذلك جاءت مجالات واقع المشاركة السياسية وفق كمايلي: الاهتمام السياسي، المعرفة السياسية، والنشاط السياسي.

دراسة محمد؛ والزبون (2018) هدفت الدراسة التعرف إلى واقع الثقافة الديموقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية، والكشف عن أهم الفروق في مستوى الثقافة الديموقراطية وفقا للجنس والكلية والمستوى الدراسي لدى أعضاء اتحاد الطلبة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكوّن مجتمّع الدراسة من جميع طلبة الاتحاد في الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة خلال العام الدراسي الجامعي 2016/2015 وعددهم (242) طالباً وطالبة، وشكلت عينة الدراسة نفس مجتمع الدراسة الأصلي.

وتوصلت الدراسة إلى أن واقع الثقافة الديموقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة جاء بدرجة متوسطة، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقافة الديموقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقافة الديموقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة تعزى لمتغير الكلية ولصالح الكليات الإنسانية، وفي المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الرابعة.

دراسة الصفيان، (2018) عن الأصول الفكرية لأساليب التنشئة الاجتماعية عند المجتمعات الإنسانية، من خلال المتابعة التاريخية للمجتمعات غير الإسلامية والمجتمعات الإسلامية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لإسهامات سته من العلماء في مجال التنشئة الاجتماعية، ومنهم ابن سحنوت والفارابي والقابسي وابن سينا والغزالي وابن خلدون. وأكدت الدراسة على إن الأسرة تسهم بشكل كبير في عملية التنشئة الاجتماعية، وأن الأسرة في تنشئتها لأبنائها تستخدم عددا من الأساليب والأنماط في التنشئة، منها الأساليب الإيجابية التي يسودها الحب والتقدير والحوار والتفاهم، ومنها الأساليب السليمة والخاطئة وهي التي تؤدي إلى نتائج سلبية تؤدي إلى عدم التوافق الاجتماعي مثل أسلوب القسوة، والتدليل، وأسلوب التسلط والحماية الزائدة وكذلك أسلوب الإهمال.

دراسة جعفورة؛ ودلاسي (2017) وهدفت إلى معرفة مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، من خلال التعرف على دوافع وموانع المشاركة السياسية للشباب الجزائري، ومحاولة الكشف عن العلاقة الموجودة بينها وبين بعض المتغيرات السوسيو ديموغرافية. ولتحقيق هذا الأمر فقد تم توزيع استمارة على عينة مكونة من 82 طالبا وطالبة من جامعة عمار ثليجي–الأغواط– وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ضعف في مستوى اقبال الشباب الجامعي على المشاركة السياسية سواء من خلال الانتخابات أو الانخراط في أحد الأحزاب السياسية. كما توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المشاركة السياسية للشباب الجامعي في ولاية الأغواط وبعض المتغيرات السوسيو ديموغرافية.

دراسة السويلميين (2016) وهدفت إلى قياس مستوى تأثير التنشئة المجتمعية على المشاركة السياسية في الأردن من وجهة نظر القيادات الحزبية الأردنية، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات التي تم جمعها سواء في الجانب النظري أو الميداني من الدراسة، و قد تكون مجتمع الدراسة من القيادات الحزبية في الأحزاب السياسية في الأردن، وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (297) من القيادات الحزبية و أعضاء الأحزاب، وقد توصلت الدراسة إلى وجود درجة متوسطة من الموافقة لدى القيادات الحزبية في الأردن على واقع التنشئة المجتمعية، ووجود درجة متوسطة من الموافقة لدى القيادات الحزبية الأردنية عن واقع المشاركة السياسية في الأردن، ووجود تأثير للتنشئة المجتمعية على المشاركة السياسية، و أن التنشئة الاجتماعية تفسر (57.6 %) من التباين في المشاركة السياسية وهذا يشير إلى التأثير الواضح للتنشئة المجتمعية في عملية المشاركة السياسية.

دراسة (السليحات، 2014) وهدفت إلى معرفة انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط، ممثلة بجامعتين حكوميتين وهما الجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية، وجامعتين خاصتين وهما جامعة عمان الأهلية وجامعة العلوم التطبيقية والبالغ عددهم (66945) طالبا وطالبة، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (382) طالبا وطالبة، واستخدامت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد توصلت الدراسة إلى أن انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط، قد جاءت بشكل عام مرتفعة، ولم يكن لمتغيري الجنس والكلية أثر ذو دلالة إحصائية، في حين كان لمتغير نوع الجامعة أثر ذو دلالة إحصائية وكانت الفروق لصالح الجامعات الحكومية.

دراسة (شويحات والخوالده، 2013) وهدفت تعرّف اتجاهات طلبة ثماني جامعات أردنية نحو المشاركة السياسية من خلال أداة الاستبانة. وتكونت العينة من (515) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من اهمها: أن اتجاهات الطلبة نحو المشاركة السياسية جاءت بدرجة متوسطة لأسباب عدة أهمها تدني الوعي بأهمية المشاركة. أما عن توقعاتهم للمشاركة السياسية مستقبلا، فكانت بأنه سيكون هناك مشاركة سياسية مستقبلا، وآخر توقعاتهم هو انتسابهم للأحزاب السياسية.

دراسة (العلاونه، 2012) وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي، في حفز المواطنين الأردنيين للمشاركة السياسية، باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي، على عينة بلغت (296) مفردة من النقابيين في مدينة إربد. وكان من أبرز النتائج التي توصّـلت إليها هذه الدراسة: أن (56,6%) من النقابيين يشاركون دائماً في الحراك الجماهيري الذي يطالب بإجراء الإصلاح والتغيير في الأردن، من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. وأن المطالبة بإصلاحات دستورية تصدرت قائمة موضوعات الحراك الجماهيري، التي يشارك بها النقابيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وحصلت على ما نسبته (14,4%)، تلتها المطالبة بإصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية بنسبة (14,1%).

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

ركزت معظم الدراسات السابقة على أهمية دراسة أنماط التنشئة المجتمعية وقدرتها التنبؤية بدوافع المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية، إلا أن هذه الدراسة درست النمط الإيجابي في التنشئة المجتمعية (تحمل المسؤولية، والتعاون، والحوار، والتقبل)، والنمط السلبي في التنشئة المجتمعية(الإهمال، التفرقة، التذبذب، الحماية الزائدة)، وأثرها في المتغير التابع والمتمثل في المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة. ومن الناحية التطبيقية فقد كانت الدراسة أكثر موضوعية في تناولها مجتمع الدراسة (طلبة جامعة مؤتة)، وبالاعتماد على عينة بحثيه مناسبة مما يعطي الإمكانية لتعميم نتائج هذه الدراسة والاستفادة منها، وحسب علم الباحث أنها الدراسة الوحيدة في هذا المجال التي تناولت هذه الأبعاد، وهذا ما يميز الدراسة عن سابقاتها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة مؤتة جميعهم في مرحلة البكالوريوس، موزعين على كافة التخصصات في الكليات الإنسانية والعلمية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2022/2021)، والبالغ عددهم (17231) طالباً وطالبة، حسب إحصائيات دائرة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة.

عينة الدراسة

تم سحب عينة عشوائية منتظمة بلغ عددها (520) طالباً وطالبة. وتم توزيع الاستبانات على جميع مفردات العينة، تم استرجاع (482) استبانة، وتم استبعاد(15) استبانة لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، ليصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (467) استبانة لتشكل ما نسبته (89.8%) من عينة الدراسة المختارة، وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

جدول رقم (1)

وصف خصائص عينة الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	192	%41.1
	أنثى	275	%58.9
المجموع	–	**467**	**%100**
السنة الدراسية	أولى	86	%18.4
	ثانية	109	%23.3
	ثالثة	79	%16.9
	رابعة	193	%41.4
المجموع	–	**467**	**%100**
الكلية	إنسانية	351	%75.2
	علمية	116	%24.8
المجموع	–	**467**	**%100**
عدد أفراد الأسرة	3 أفراد فما دون	165	%35.3
	4–6 أفراد	138	%29.6
	7–9 فرد	148	%31.7
	10 فرد فأكثر	16	%3.4
المجموع	–	**467**	**%100**
الجنسية	أردني	389	%83.3
	غير ذلك	78	%16.7
المجموع	–	**467**	**%100**

بالنظر إلى الجدول رقم (1) يتضح أن (58.9%) من أفراد عينة الدراسة إناث، حيث جاءت أعلى من نسبة الذكور التي بلغت نسبتهم (41.1%).

أما فيما يتعلق بمتغير السنة الدراسية فإن معظم المبحوثين (41.4%) كانوا من طلبة السنة الرابعة أما النسبة التي تليها طلبة السنة الثانية بنسبة (23.3%)، في حين جاء طلبة السنة الأولى بنسبة (18.4%)، وكانت النسبة الأدنى هي لطلبة السنة الثالثة وبلغت (16.9%).

وبالنسبة لمتغير الكلية فإن معظم المبحوثين (75.2%) كانوا من طلبة الكليات الإنسانية أما نسبة طلبة الكليات العلمية فجاءت (24.8%).

وبالنسبة لمتغير عدد أفراد الأسرة فإن النسبة الأعلى كانت لعدد أفراد الأسرة 3 فما دون والتي بلغت (35.3%)، في حين كانت النسبة الأدنى لأفراد الأسرة 10 فأكثر والتي بلغت (3.4%).

أما فيما يتعلق بمتغير الجنسية فإن معظم المبحوثين (83.3%) كانوا من الطلبة الأردنيين أما نسبة الطلبة غير الأردنيين فجاءت (16.7%).

أداة الدراسة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة حول أنماط التنشئة المجتمعية وقدرتها التنبؤية بدوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة، تم إعداد استبانة حول أنماط التنشئة المجتمعية وقدرتها التنبؤية بدوافع المشاركة السياسية، بالاعتماد على دراسة (الغنميين، وآخرون، 2018؛ والصفيان ، 2018؛ والسويلميين، 2016) وانسجاماً مع أهداف الدراسة ولغاية جمع المعلومات والإجابة عن الدراسة، فقد اشتملت هذه الاستبانة على ثلاث أجزاء وهي:

الجزء الأول: ويشتمل على معلومات شخصية عن أفراد عينة الدراسة، وتشمل (النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي وعدد أفراد الأسرة، والجنسية).

الجزء الثاني: ويتكون من (41) فقرة، قسمت بين نمطين رئيسيين، حيث يشير النمط الأول إلى أساليب التنشئة الاجتماعية الإيجابية وتكون من (21) فقرة ، ويتضمن مجالات، هي (الحوار(5) فقرات، والتقبل (6) فقرات، وتحمل المسؤولية (5) فقرات، والتعاون(5) فقرات). بينما يشير النمط الثاني إلى أساليب التنشئة السلبية وتكون من (20) ويشتمل أيضًا على مجالات، هي (الإهمال (5) فقرات، والحماية الزائدة (5)، فقرات والتفرقة (5) فقرات، والتذبذب (5) فقرات). وكانت الإجابة ضمن سلم ليكرت (Likert) الخماسي اللفظي (موافق بشدة، موافق، موافق بدرجة متوسطة، غير موافق، غير موافق بشدة) وقد أعطيت على التوالي الدرجات التالية1-2-3-4-5 في مجالات الأنماط الايجابية وعلى العكس في مجالات الأنماط السلبية. وقد تم قياس الفقرات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

الجزء الثالث: ويتكون من (12) فقرة، تقيس دوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert) لقياس إجابات المبحوثين، الذي يحتسب أوزان فقراتها على النحو التالي :(موافق بشدة ويمثل 5 درجات)، و(موافق غالباً ويمثل 4 درجات)، و(محايد أحياناً ويمثل 3 درجات)، و(غير موافق ويمثل 2 درجة) و(غير موافق بشدة ويمثل 1 درجة).

وبناءً على ذلك فإذا كانت قيمة المتوسّط الحسابيّ للفقرات أكبر من (3.68-5) فيكون مستوى التصوّرات مرتفعاً، أمّا إذا كانت قيمة المتوسّط الحسابيّ تتراوح بين(2.34-3.67) فإنّ مستوى التصوّرات متوسّط وإذا كان المتوسّط الحسابيّ أقلّ من(2.33) فيكون مستوى التصوّرات منخفضاً. اعتماداً على معيار الحد الأعلى – الحد الأدنى.

القيمة العليا لدرجة الاستجابة – القيمة الدُنيا لدرجة الاستجابة

عدد المستويات (المتوسط)

$$= \frac{1-5}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

من 1 + 1.33= الى 2.33 فاقل (ضعيف/منخفض)

من 2.34+1.33= الى 3.67 متوسط

من 3.68+ إلى 5 = مرتفع /عالٍ

صدق الأداة:

تم عرض المقياس على(8) محكمين من ذوي الاختصاص في الإرشاد النفسي والتربوي والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي من جامعة مؤته. واعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) من المحكمين على الفقرات، وهذا يعد مقبولاً لأغراض الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

تم تطبيق أداة الدراسة على (30) فرد من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفا، والجدول (2) يبين قيم معاملات الثبات.

جدول رقم (2)
قيم معاملات الثبات

المجال	معامل الثبات
النمط الإيجابي في التنشئة	0.881
النمط السلبي في التنشئة	0.874
دوافع المشاركة السياسية	0.862
الكلي	0.891

ويتبين من خلال الجدول رقم (2) أن معاملات الثبات لجميع متغيرات ومجالات الدراسة، مرتفعة وهي معاملات ثبات مقبولة بحثيًا لإجراء الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة وفحص فرضياتها تم اللجوء لاستخدام الأساليب الإحصائية وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS.22.1) وهذه الأساليب هي: النسب المئوية وتكراراتها، والوسط الحسابي والانحراف المعياري، وكرونباخ ألفا، ومعامل تضخم التباين، واختبار التباين المسموح، ومعامل الالتواء، وتحليل الانحدار المتعدد والمتدرج.

عرض النتائج:

الإجابة عن السؤال الأول: ما هي أنماط التنشئة المجتمعية السائدة لدى طلبة جامعة مؤتة؟

الجدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء الطلبة لأنماط التنشئة الاجتماعية ومجالاتها مرتبة تنازليًا وتصاعديا

النمط	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
النمط الإيجابي في التنشئة	تحمل المسؤولية	4.08	0.52	مرتفع
	التعاون	3.90	0.54	مرتفع
	الحوار	3.76	0.56	مرتفع
	التقبل	3.71	0.59	مرتفع
	النمط الإيجابي ككل	3.86	0.51	مرتفع
النمط السلبي في التنشئة	الإهمال	2.26	1.19	منخفض
	التفرقة	2.31	1.06	منخفض
	التذبذب	2.74	0.99	متوسط
	الحماية الزائدة	2.83	0.98	متوسط
النمط ككل	النمط السلبي ككل	2.54	0.65	متوسط

يتضح من الجدول (3) أن أنماط التنشئة الاجتماعية الإيجابية كانت على درجة مرتفعة من الممارسة على المقياس الكلي للأداة، حيث كان متوسطها الحسابي الكلي(3.86)، وجاء مجال تحمل المسوؤلية في المرتبة الأولى وكان متوسط الأراء (4.08) لكل مجال يليه في المرتبة الثانية مجال التعاون وكان المتوسط الحسابي (3.90) وفي المرتبة الاخيرة مجال التقبل حيث بلغ متوسط الأراء (3.71)،

وان أنماط التنشئة الاجتماعية السلبية كانت على درجة متوسطة من الممارسة على المقياس الكلي للأداة، حيث كان متوسطها الحسابي الكلي(2.54)، حيث حصل مجالي الإهمال والتفرقة على درجة منخفضة من الممارسة بمتوسط حسابي على التوالي (2.26)(2.31) وحصل مجالي التذبذب والحماية الزائدة على درجة متوسطة من الممارسة بمتوسط حسابي على التوالي (2.74) (2.83).

وقد أظهرت نتائج الجدول (1) المتعلقة بالتساؤل الأول أن انماط التنشئة الاجتماعية الممارسة لدى طلبة جامعة مؤتة هي الأنماط الايجابية وجاءت على درجة مرتفعة من الممارسة بمعنى أن النمط الذي تربى عليه الطالب ونشئ نمط تنشئة ايجابي جعلهم قادرين على تحمل المسؤولية متعاونيين يعبرون عن أرائهم ويتقبلون الرأي الأخر ويعزي الباحث السبب في ذلك الى الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتغيرات في الأعراف والقيم والموازين وغزوات العولمة والتغريب والتكنولوجية وظهور الافكار المتطرفة التي طالت المجتمع العربي المعاصر مما أدى ذلك إلى زيادة وعي الوالدين بخطورة الموقف واللجوء للأنماط الايجابية في التنشئة والتي تجعل الفرد قادر على مواجهة هذه التحديات.

كما يمكن تفسير ذلك بعدم إدراك الوالدين لأثر نمط التنشئة الأسري المتبع في التعامل مع الأبناء على شخصية الأبناء، وأساليب تكيفهم هذا من جهة، ومن جهة أخرى يمكن إرجاع السبب إلى جهل الآباء والأمهات بأساليب التربية الحديثة وطرق التعامل مع الأبناء وتنشئتهم تنشئة سليمة، أما ما يخص اعتماد النمط السلبي في التنشئة أسلوب الإهمال والتفرقة في تنشئته أبنائهم فإن ذلك يعود إلى طبيعة العلاقة التي تعتمدها الأسرة مع أبنائها، والتي تتصف غالباً بعدم التوجيه والإرشاد بالأمور التي تخص الأبناء وترك ذلك للأم باعتبارها أقدر على التوجيه والإرشاد.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة؟

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن مستوى المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
المشاركة السياسية واجب وطني يعكس مدى شعور المواطن بالمسؤولية الاجتماعية نحو وطنه	3.91	0.89	مرتفع
تُعد المشاركة السياسية مؤشراً رئيسياً على ديمقراطية النظام السياسي.	3.80	0.98	مرتفع
تقتصر المشاركة السياسية في الأردن على التصويت في الانتخابات النيابية	3.72	0.97	مرتفع
تؤثر الانتماءات العشائرية والقبلية بصورة سلبية على المشاركة السياسية	3.71	1.01	مرتفع
تسهم مشاركة الشباب في العمل التطوعي وخدمة المجتمع في تفعيل عملية المشاركة السياسية لديهم.	3.69	1.02	مرتفع
يمكن للأحزاب السياسية في الأردن أن تلعب دوراً مهماً في تعزيز المشاركة السياسية لدى الشباب	3.86	0.94	مرتفع
تعمل جامعاتنا على تنمية وعي الطلبة سياسياً وتطوير المشاركة السياسية وتعميقها لديهم.	3.73	0.99	مرتفع
تعمل جامعاتنا على تعميق قيم الحوار والحرية والعدالة الاجتماعية لدى الطلبة	3.68	1.02	مرتفع
يخاف الشباب من الحديث في القضايا السياسية ومن التعبير عن الرأي	3.85	0.95	مرتفع
يسهم غياب أو ضعف قنوات المشاركة السياسية في عزوف الشباب عن العمل السياسي، وزيادة العنف والتعصب والإحباط والفكر المتطرف لديهم.	3.79	0.97	مرتفع
الحكومة الأردنية لا تشجع مشاركة الشباب في الحياة السياسية.	3.70	1.03	مرتفع
لا أشارك في الحياة السياسية لعدم ثقتي بالنخب السياسية التقليدية.	3.77	0.99	مرتفع
المتوسط الكلي	3.77	0.53	مرتفع

يتبين من الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي الكلي لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن مستوى المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة جاء مرتفعا وبقيمة (3.77) وبانحراف معياري بلغ (0.53). كما أن جميع فقرات مستوى المشاركة السياسية كانت درجة تقديرها مرتفعة، وأكبر تقدير كان للفقرة (المشاركة السياسية واجب وطني يعكس مدى شعور المواطن بالمسؤولية الاجتماعية نحو وطنه) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.91) والانحراف المعياري (0.89)، وكان أقل تقدير للفقرة (تؤثر الانتماءات العشائرية والقبلية بصورة سلبية على المشاركة السياسية) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.71). والانحراف المعياري (1.01).

ويمكن تفسير ذلك إلى أن وجود الرغبة والاهتمام والحرص لدى الشباب الجامعي في المشاركة السياسية الفاعلة، بحيث يتطلب ذلك أن يكون الشباب الجامعي مؤطر معرفيا وفكريا بحيث يعي ويدرك حقيقة الأدوار السياسية المنوطة بهم، وآليات العمل السياسي خاصة أن كثير من الشباب يحجم عن المشاركة السياسية لكونهم غير مؤهلين لممارسة العمل السياسي، فالمشاركة السياسية انعكاس لمجموعة عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية متداخلة، منها يتعلق بالمواطن واهتمامه، ومنها يتعلق بالظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تحد من المشاركة السياسية، الأمر الذي يضع مؤسسات التنشئة السياسية في دائرة المسئولية من خلال بناء منظومة متكاملة للإهتمام بالمشاركة السياسية.

ويمكن القول إنه بالرغم من اتساع دائرة المشاركة السياسية في الوقت الراهن، وحرص الجماهير عامة والشباب خاصة على حقوقها السياسية والسعي إلى مزيد من المشاركة السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية في إدارة مقدرات حياتهم، وحرصها على الحصول على كافة حقوقها في الحرية السياسية، وأن هناك العديد من الطلبة لديهم رغبة شديدة في الانخراط في العمل السياسي، يمكن الحديث هنا عن مئات الشباب الأردني ممن يخوضون غمار الحراك الحزبي، ويبحثون عن الخيارات المناسبة لهم، وذلك نظراً للتحديثات في القوانين التي تعزز الحياة الديمقراطية عن طريق تزويد الشباب الجامعي بالمعارف والمهارات اللازمة لانخراطهم في العمل السياسي والحزبي والعمل العام بشكل بناء وإيجابي، خاصة وأن النصوص التي تضمنها قانون الأحزاب الجديد وخصوصا في المادة الرابعة منه تشكل ضمانة حقيقية للشباب من أجل انخراطهم في الأحزاب السياسية؛ حيث نصت المادة 4 على (أ)- للأردنيين الحق في تأسيس الأحزاب والانتساب إليها وفقا لأحكام الدستور وهذا القانون. (ب)- يمنع التعرض لأي أردني بما في ذلك المساس بحقوقه الدستورية أو القانونية أو مسائلته أو محاسبته، من أي جهة رسمية أو غير رسمية، بسبب انتمائه أو انتماء أي من أقاربه الحزبي. (ج) يمنع التعرض لطلبة مؤسسات التعليم العالي بسبب الانتماء والنشاط الحزبي والسياسي. (د)- يحق لمن وقع عليه تعرض خلافا لأحكام هذه المادة أن يلجأ إلى المحاكم المختصة لرفع التعرض والمطالبة بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي.

الإجابة عن السؤالين الثالث والرابع.

قبل البدء في تطبيق تحليل الانحدار للاجابة عن سؤالي الدراسة الثالث والرابع، تم إجراء اختبارات معامل تضخم التباين، والتباين المسموح به ومعامل الالتواء وذلك من اجل ضمان ملائمة البيانات لافتراضات تحليل الانحدار وذلك على النحو التالي:

تم التأكد من عدم وجود ارتباط عال (Multicollinarity) بين المتغيرات المستقلة باستخدام اختبار معامل تضخم التباين (VIF) (Variance Inflation Factor) واختبار التباين المسموح (Tolerance) لكل متغير من المتغيرات المستقلة مع مراعاة عدم تجاوز معامل تضخم التباين (VIF) للقيمة (10) وقيمة اختبار التباين المسموح (Tolerance) اكبر من (0.05) وتم التأكد من إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي (Normal Distribution) باحتساب معامل الالتواء (Skewness) مراعين في ذلك أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت قيمة معامل الالتواء تقل عن (1) والجدول (5) يبين نتائج هذه الاختبارات:

الجدول (5)
اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح ومعامل الالتواء.

أبعاد المتغير المستقل	أبعاد المتغير المستقل	معامل التباين (أقل من 10) VIF	التباين المسموح (اكبر من 5%) Tolerance	الالتواء (أقل من 1) Skewness
النمط الإيجابي في التنشئة المجتمعية	تحمل المسؤولية	1.816	0.551	0.358
	التعاون	2.405	0.416	0.444
	الحوار	2.320	0.431	0.015
	التقبل	2.447	0.409	0.111
النمط السلبي في التنشئة المجتمعية	الإهمال	1.404	0.313	0.370
	التفرقة	2.263	0.464	0.210
	التذبذب	1.314	0.561	0.266
	الحماية الزائدة	1.921	0.526	0.274

نلاحظ أن قيم الاختبار معامل تضخم التباين (VIF) لجميع أبعاد المتغير المستقل لنمط الإيجابي في التنشئة المجتمعية تقل عن (10) وتتراوح ما بين (1.816– 2.447)، وأن قيم اختبار التباين المسموح به (Tolerance) تراوحت ما بين (0.409– 0.551) ويعد هذا مؤشراً على عدم وجود ارتباط عال (Multicollinarity) بين أبعاد المتغير المستقل.

وكما يشير الجدول (5) والذي يحتوي على المتغيرات المستقلة لنمط السلبي في التنشئة السلبي وقيمة معامل تضخم التباين(VIF) والتباين المسموح " Tolerance" لكل متغير، نلاحظ أن قيمة(VIF) لجميع المتغيرات كانت أقل من(10)، وتتراوح(1.314 –2.263)، كما نلاحظ أن قيمة التباين المسموح " Tolerance" لجميع المتغيرات كانت أكبر من (0.05) وتتراوح بين (0.313 – 0.561)، لذلك يمكن القول إنه لا توجد مشكلة حقيقية تتعلق بوجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات المستقلة. وقد تم التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي باحتساب معامل الالتواء (Skewness) حيث كانت القيم أقل من (1)، كما تم التأكد من صلاحية النموذج لاختبار فرضيات الدراسة الرئيسية والتابعة.

جدول (6)

نتائج تحليل التباين للانحدار(Analysis Of variance) للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار فرضيات الدراسة.

المتغير التابع	درجات الحرية	معامل التحديد R^2	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة F
النمط الإيجابي في التنشئة المجتمعية	(4، 462)	0.562	***126.312**	**0.000**
النمط السلبي في التنشئة المجتمعية	(4، 462)	0.389	***46.157**	**0.000**

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح الجدول (6) صلاحية نموذج اختبار فرضيات الدراسة، ونظراً لارتفاع قيمة (F) المحسوبة عن قيمتها الجدولية على مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ودرجات حرية(4، 462)، حيث إن أبعاد النمط الإيجابي في التنشئة المجتمعية تفسر (56.2%) من التباين في بُعد(دوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة)، كما تُفسر أبعاد النمط السلبي في التنشئة المجتمعية (38.9%) من التباين في بُعد (دوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة)، وجميع ذلك يؤكد دور وأثر أبعاد أبعاد أنماط التنشئة المجتمعية في تفسير الأبعاد التابعة لدوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة. وبناء على ذلك نستطيع الإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو التالي:

الإجابة عن السؤال الثالث: هل هنالك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد النمط الإيجابي في التنشئة المجتمعية (تحمل المسؤولية، والتعاون، والحوار، والتقبل) في دوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة.

جدول (7)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر النمط الإيجابي في التنشئة المجتمعية بأبعاده المختلفة في دوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة.

أبعاد النمط الإيجابي في التنشئة المجتمعية	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t	الدلالة الإحصائية
تحمل المسؤولية	0.173	0.039	0.220	***4.388**	**0.000**
التعاون	0.241	0.040	0.296	***6.007**	**0.000**
الحوار	0.129	0.038	0.171	***3.369**	**0.001**
التقبل	0.195	0.036	0.250	***5.470**	**0.000**

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (7) ومن متابعة معاملات (Beta)، واختبار (t) أن أبعاد المتغير المستقل (تحمل المسؤولية، والتعاون، والحوار، والتقبل) على التوالي ذوات تأثير دال إحصائياً في المتغير التابع (دوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة) بدلالـــة وارتفاع قيم (t) المحسوبة الظاهرة فـــي الجدول السابق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) والقوة التأثيرية الدالة إحصائياً لقيم (Beta).

الجدول (8)
نتائج تحاليل الانحدار المتعدد التدريجي للتنبؤ بدوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة من خلال أبعاد النمط الإيجابي في التنشئة المجتمعية.

ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة R^2	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة t
التعاون	0.410	***18.414**	**0.000**
التقبل	0.514	***9.385**	**0.000**
تحمل المسؤولية	0.549	***5.641**	**0.000**
الحوار	0.562	***3.546**	**0.000**

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجيStep Wise Multiple Regression لتحديد أهمية كل بعد من أبعاد العامل المستقل على حده في المساهمة في النموذج الرياضي الذي يمثل التنشئة المجتمعية بأبعاده المختلفة في دوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة، يوضح الجدول (8) ترتيب دخول أبعاد العامل المستقل في معادلة الانحدار، فقد أحتل بُعد التعاون المرتبة الأولى وفسر ما مقداره 41% من التباين في المتغير التابع (دوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة)، تلاه بعد التقبل الذي فسر مع بعد التعاون ما مقداره (51.4%) من التباين في المتغير التابع (دوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة)، تلاه بُعد تحمل المسؤولية الذي فسر مع بُعدي (التعاون، التقبل) ما مقداره (54.9%) من التباين في المتغير التابع (دوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة)، ثم جاء بُعد الحوار الذي فسر مع الأبعاد السابقة ما مقداره (56.2%) من التباين في المتغير التابع (دوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة).

وتعزو الدراسة السبب في ذلك الى أن الانماط الايجابية في التنشئة تساهم بشكل كبير في تطوير شخصية الفرد واتجاهاته النفسية في انماط تجعل الفرد متحملا للمسوؤلية واثقاً بنفسه متعاون متفهم ومتقبل للاخرين يعرف حقوقه وواجباتة. وتفسر هذه النتيجة، إن تربية الشباب على المشاركة السياسية والإلتزام بها قولاً وعملاً هو من أبرز أولويات المجتمعات المتقدمة التي تنشد الاستقرار وتصبو للأمن والرفاه الاجتماعي، لأجل هذا تؤسس المدارس وتشيد الجامعات وتقام المراكز وكل ما من شأنه إعداد الشباب المسؤول القادر على مواجهة كافة التحديات والحاذق في التعامل مع مستجدات العصر مهما كان نوعها وهدفها، لأن النهضة الحقيقية للأمم تقاس بمدى وعي شبابها وإحساسهم العميق بمسؤولياتهم تجاه مجتمعاتهم التي يعيشون فيها.

الإجابة عن السؤال الرابع: هل هنالك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) لأبعاد النمط السلبي في التنشئة المجتمعية(الإهمال، التفرقة، التذبذب، الحماية الزائدة) في دوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة.

جدول (10)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر النمط السلبي في التنشئة المجتمعية بأبعاده المختلفة في دوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة.

أبعاد النمط السلبي في التنشئة المجتمعية	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t	الدلالة الإحصائية
الإهمال	0.207-	0.054	0.237-	**3.846-***	**0.000**
التفرقة	0.199-	0.055	0.219-	**3.620-***	**0.000**
التذبذب	0.096-	0.052	0.114-	1.839-	0.067
الحماية الزائدة	0.239-	0.049	0.276-	**4.906-***	**0.000**

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05).

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (10) ومن متابعة معاملات (Beta)، واختبار (t) أن أبعاد المتغير المستقل (الإهمال، التفرقة، الحماية الزائدة) على التوالي ذوات تأثير دال إحصائياً في المتغير التابع (دوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة) بدلالة وارتفاع قيم (t) المحسوبة الظاهرة في الجدول السابق عند مستوى دلالة (α≤0.05) والقوة التأثيرية الدالة إحصائياً لقيم (Beta). كما أشارت النتائج في الجدول أعلاه إلى عدم وجود أثر دال إحصائياً لبعد المتغير المستقل (التذبذب) في المتغير التابع (دوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة).

الجدول (11)

نتائج تحاليل الانحدار المتعدد التدريجي للتنبؤ بدوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة من خلال أبعاد النمط السلبي في التنشئة المجتمعية.

ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة R^2	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة t
الحماية الزائدة	0.269	**13.814***	**0.000**
الإهمال	0.355	**7.173***	**0.000**
التفرقة	0.385	**4.304***	**0.000**

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05).

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجيStep Wise Multiple Regression لتحديد أهمية كل بعد من أبعاد العامل المستقل على حده في المساهمة في النموذج الرياضي الذي يمثل اثر أبعاد النمط السلبي في التنشئة المجتمعية في دوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة، يوضح الجدول (11) ترتيب دخول أبعاد العامل المستقل في معادلة الانحدار، فقد أحتل بُعد الحماية الزائدة المرتبة الأولى وفسر ما مقداره 26.9% من التباين في المتغير التابع (دوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة)، تلاه بعد الإهمال الذي فسر مع بعد الحماية الزائدة ما مقداره (35.5%) من التباين في المتغير التابع (دوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة)، تلاه بُعد التفرقة الذي فسر مع الأبعاد السابقة ما مقداره (38.5%) من التباين في المتغير التابع (دوافع المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة مؤتة).

فأنماط التنشئة السلبية تثير في نفس الطلبة الشعور بالنقص وعدم القيمة والشعور بأنه غير مرغوب وغير مقبول داخل الأسرة وبالتالي لا قيمة لأفكاره أو أعماله أو مشاعره و حاجاته فيكون ذلك صورة سلبية عن نفسه وعن قدرته على الأداء والمثابرة ،تنعكس على قدرته على الإنجاز وتحدي الصعوبات والمثابرة لتحقيق أهدافه، فتجده يتراجع ويفشل عند مواجهته للصعوبات ويتراجع عن تحقيق أهدافه لما أثير لديه من مشاعر عدم الكفائة وعدم المقدرة . وإحساسه بانه لا يستحق هذا النجاح فهو لم يستحق يوما إهتماما من قبل الوالدين ولم يفز بحبه ولم يظفر يوما بتشجيع أو تقدير منه. فيتولد لديه فكرة أنه مهما يبذل من مجهود أو يحقق من نجاح لن يستأثر بإهتمام الأسرة وتقديرها لما يقوم به أو ما يحققه من إنجاز أو نجاح.

التوصيات:

بناءً على النتائج، توصي الدراسة بعدد من التوصيات، أهمها:

1. القيام بمبادرات توعوية تُشجع الشباب الجامعي على الانتساب للأحزاب السياسية لممارسة دور سياسي نشط في خدمة الشعب والوطن والأمة.
2. تفعيل برامج المشاركة السياسية وتمكين الشباب في المجتمع باعتبارهم يشكلون الغالبية العظمى من السكان .
3. ضرورة تفعيل دور الجامعة في تنمية المشاركة السياسية لدى الطلبة، وذلك من خلال التركيز على متطلبات هذه المشاركة، وإيلائها عناية خاصة ضمن دروس ومحاضرات التربية الوطنية.
4. عمل شراكة حقيقية قائمة على أساس الثقة المتبادلة بين القطاع الحكومي، ومؤسسات المجتمع المدني لتوعية الشباب بأهمية المشاركة السياسية وتحفيز المبادرات الشبابية وتشجيعها.
5. تواصل القيادات السياسية للأحزاب السياسية مع فئة الشباب لدمجهم في اطر الأحزاب السياسية، وتكثيف تواصل الأحزاب مع المناطق المختلفة في الأردن عبر عقد ندوات ذات طابع عملي لمواجهة مشكلات الشباب من بطالة وفقر.
6. تكثيف تواصل وزارة التنمية السياسية مع الأحزاب السياسية والكوادر الحراكية الشعبية والشبابية وفتح حوارات مع القيادات العشائرية والقبلية في مناطقهم، والضغط باتجاه تعميق المشاركة السياسية من قبل مراكز البحث ومؤسسات المجتمع المدني.

Abstract

Patterns of community upbringing and their predictive ability on the motivations for political participation among Mu'tah University students

By Areej Aly Khalil Jaber

And Raafat Abdel Salam Elias El-Tarawneh

And Alaa Salem Salam Al mawajdeh

This study aimed to identify patterns of community upbringing and their predictive ability of motivations for political participation among students at Mu'tah University. The descriptive analytical approach was used, and the study population consisted of (17,231) male and female students, and a systematic random sample of (467) respondents was used. The study reached results, the most important of which were:

1.Positive upbringing patterns prevailed, as they were practiced to a high degree.

2.The level of political participation among Mu'tah University students was high.

3.There is a positive effect between patterns of socialization and political participation among students at Mu'tah University, and these patterns explained (56.2%) and political participation among Mu'tah University students.

4.There was an inverse effect with negative upbringing patterns and political participation among Mu'tah University students, and these patterns explained (38.5%) and political participation among Mu'tah University students.

The study recommends carrying out awareness-raising initiatives by activating the university's role in encouraging political participation among students, by focusing on the requirements of this participation, and giving it special attention within national education lessons and lectures.

Keywords: patterns of community upbringing, political participation, Mutah University, Jordan.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية:

بن عون الزبير، وبن مهية عبد القادر(2022) آثار أساليب التنشئة المجتمعية على التكيف والإندماج الإجتماعي للمراهق دراسة ميدانية عن عينة من المراهقين بمدينة الأغواط، **مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية**، 10(1): 73-111.

تهامي، عبد الحي، أحمد(2010) "التجارب الليبرالية: دورات الظهور والإنحسار". **مجلة الديمقراطية**، مؤسسة الأهرام، القاهرة، 10(1): 67-107.

جعفورة، مصعب؛ ودلاسي، أمحمد(2017) المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي – دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي –الأغواط–، **مجلة الفكر القانوني والسياسي**، 2(1): 143–168.

السليحات، ملوح مفضي (2014) "ما درجة التحدي التي تواجه العمل الحزبي في الأردن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في قسم العلوم السياسية ومدرسي مساق التربية الوطنية في الجامعات الأردنية" .**مجلة دراسات العلوم التربوية**، 39(2)، 299–316

السويلميين، عواد (2016) **تأثير التنشئة المجتمعية على المشاركة السياسية في الأردن خلال الفترة (1989–2015)**، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط، الأردن

الشرعة، ناصر، والرشيدي، براك والمومني، حازم. (2019). أنماط التنشئة في الأسرة الأردنية وعلاقتها بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، **دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية**،46(1): 131–147.

الشرفات، صالح(2019) درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمبادئ الديمقراطية ودور الجامعات في تعزيز هذه الممارسة من وجه نظر طلبة كليات العلوم التربوية، **دراسات، العلوم التربوية**، 46(1):515–543

شويحات، صفاء، والخوالده، محمد (2013)، اتجاهات طلبة الجامعات نحو المشاركة السياسية في الأردن (دراسة وصفية تحليلية)، **دراسات، العلوم التربوية**، 40(2): 782–796

الصفيان، منال (2018) أساليب التنشئة الاجتماعية، **مجلة الخدمة الإجتماعية**، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، 19(3): 106–127.

عبدالحكيم، فاروق(2019) الممارسات الديمقراطية بمدارس التعليم العام في مصر دراسة ميدانية، **مجلة كلية التربية – جامعة الإسكندرية**، 29(1):245–284.

عكاشة، رائد(2015). **الأسرة في ظل التغير المعاصر**، مصر، دار الحكمة.

العلاونه، حاتم، (2012). " **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري**"، دراسة ميدانية، جامعة اليرموك.

الغنميين، زياد؛ الزبون، مالك؛ عناب، رشا؛ حتاملة حابس (2018) واقع المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم، **دراسات، العلوم التربوية**، 45(4):255–274.

محمد، رشا، الزبون، محمد (2018) واقع الثقافة الديموقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة، **دراسات، العلوم التربوية**، 45(4):391–410.

النعيمات، أسامة؛ والدروع خالد، (2016) "أثر النظام الحزبي في الرقابة الإدارية على أعمال الإدارة دراسة تطبيقية علي المملكة الأردنية الهاشمية، **دراسات، علوم الشريعة والقانون**، 43(1): 35–54.

ب. المراجع الأجنبية:

Andersson E (2020) A Transactional and Action-Oriented Methodological Approach to Young People's Political Socialisation. Education, Citizenship and Social Justice 15(3), 243–257.

Bosi, Lavizzari A and Voli S (2022) Comparing Young People's Participation across Political Organisations from a Life Course Perspective. Journal of Youth Studies 25(4), 433–451.

Brady, H; Schlozman, K., and Verba, S.. (2015). "Political Mobility and Political Reproduction from Generation to Generation." The Annals of the American Academy of Political and Social Science 657(1):149–173.

Chryssochoou, X and Barrett, M (2017) Civic and Political Engagement in Youth. Zeitschrift für Psychologie 225(4), 291–301.

Ekström M and Sveningsson M (2019) Young People's Experiences of Political Membership: From Political Parties to Facebook Groups. Information, Communication and Society 22(2), 155–171.

Giugni, M and Grasso, M (2020) Trust, Identity, Skills, or Recruitment? Assessing Four Explanations of the Relationship between Associational Involvement and the Political Participation of Migrants. International Migration Review 54(2), 585–610.

Hoskins, B, and Janmaat, J. (2019). Education, Democracy and Inequality: Political Engagement, and Citizenship Education in Europe. Basingstoke: Palgrave.

Janmaat, J, Hoskins, B (2022) The Changing Impact of Family Background on Political Engagement During Adolescence and Early Adulthood, Social Forces, 101(1):227–251.

Keating, A, and Gabriella, M. (2017). "Social Media and Youth Political Engagement: Preaching to the Converted or Providing a New Voice for Youth?" The British Journal of Politics and International Relations 19(4):877–94

Keating, A., and. Janmaat, J. (2016). "Education through Citizenship at School: Do School Activities Have a Lasting Impact on Youth Political Engagement?" Parliamentary Affairs 69(2):409–429.

Paschou, M and Mogollón, L(2022)A Comparative Analysis of the Motivations of Youth Political Participation across Different Types of Activism, Government and Opposition, 48(1):1–21

Pickard, S (2019) Politics, Protest and Young People: Political Participation and Dissent in 21st Century Britain. London: Palgrave Macmillan.

Silva, C. F. S., & Gomes, L. O.(2023). Participação política e infância: Como as crianças brasileiras se posicionam e se fazem presentes em seus contextos sociais. Arquivos Analíticos de Políticas Educativas, 31(30):1-22.

Sloam J, Kisby B, Henn M and Oldfield B (2021) Voice, Equality and Education: The Role of Higher Education in Defining the Political Participation of Young Europeans. Comparative European Politics 19, 296–322.

Walther, A; Lüküslü, D; Loncle, P; and Pais, A (2021) Regimes of Youth Participation? Comparative Analysis of Youth Policies and Participation across European Cities. Young 29(2), 191–209.

Weiss , J (2020) What Is Youth Political Participation? Literature Review on Youth Political Participation and Political Attitudes. Frontiers in Political Science 2, 1